

النكت على مقدمة ابن الصلاح

أنس أنه سئل عن الافتتاح بالبسملة فذكر أنه لا يحفظ فيه شيئا عن رسول الله ﷺ .
والجواب أن قول ابن الصلاح " مع سائر الأوصاف " ما يدفع هذا الاعتراض لأن من جملتها
انتفاء العلة وهي ها هنا موجودة فليس صحة الإسناد وحده مقتضيا للصحة حتى يرد هذا نعم
ينبغي التأمل والنظر بين قولهم " هذا حديث صحيح " وهذا إسناد صحيح " وبينهما فرق فإن
الثاني يريدون به اتصال الإسناد وعدم انقطاعه لا جودة الرجال فربما كان متن الحديث ضعيفا
وإسناده